

# سوبرمان

البطل الجبار





# سورما

البطل الجبار



## الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع  
الصحف والمطبوعات  
ص.ب. ٦٠٨٦ - بيروت - لبنان  
هاتف: ٣٦.٦٧٠

## في العالم العربي

**الكويت**  
الشركة المتحدة لتوزيع  
الصحف والمطبوعات

**الأردن**  
وكالة التوزيع الاردنية

**البحرين**  
دار الهلال

**دولة الامارات  
العربية المتحدة**  
شركة الامارات للطباعة  
والنشر والتوزيع

**قطر**  
دار الثقافة

**المملكة العربية  
السعودية**  
شركة الخزندار  
للتوزيع و الاعلان

**عمان**  
المتحدة لخدمة وسائل  
الإعلام

## ثمن العدد

لبنان: ١٥٠٠ ل.ل.  
الأردن: ٥٠٠ فلس  
الكويت: ٤٠٠ فلس  
السعودية: ٧ ريالات  
البحرين: ٥٠٠ فلس  
قطر: ٥ ريالات  
الامارات: ٥ دراهم  
عمان: ٥٠٠ بيضة  
اليمن: ٦ ريالات

## الادارة والتحرير

ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت  
هاتف: ٣٤٦٢١٦

## سورما

مجلة أسبوعية



المديرة المسؤولة  
نجاة جريديني

© جميع الحقوق محفوظة



# سوبرمان

البطل الجبار



أنت بيب  
موتيفيان!  
يا جوبريان!



ذلك القريب  
يبدو كأنه  
يحتضر!  
يكاد لا يستطيع  
النطق! كيف  
أساعدته؟

"سوبرمان"  
ابتعد عني



كلما اقتربت خطوة ...  
عجلت في موتي إذ ...



ذات يوم .. في الشارع ٢٤٤ ...  
وعلى المحطة المجاورة لمزل نبيل فوزي ..

كانت  
البطل الجبار  
المستكر  
يُنْتَظَر سيارة  
النقل !

وبعد قليل انضم الى عدد من الركاب المستقلين  
عبر مدينة مور ...

وبعد بضع محطات ..

جميل منك أن تحجز  
لي مقعداً يا "نبيل" !

ذلك  
الصوت  
لا !

"وفيق" ! منذ متى تنقل  
في سيارات الأجرة ..

إن سيارتي محطلة وأنا  
مضطر أن انضم للآخرين .. هنا

بالصدفة .. "نبيل" و"وفيق"  
إثنان من دعائم الشركة  
الفضائية في سيارة نقل  
واحدة !

لكن الآخرين لا يدون  
مهتمين بنا ...

حسنًا ! ولكن  
لماذا تنظم بصوت  
عالٍ !

بيبي

دعنا

ما هذا ؟

قف !  
أيها السائق !

ليتي أستطيع ..  
لكنني سأحاول !





و فجاء ! دب الذعر في مؤخر  
السيارة إذ ...

انظروا ! لقد  
ذابت المؤخرة

ذلك الرجل إنه  
كأنون نار !

إنه ليس من  
البشر !



ما الذي سبب ذلك يا ترى ؟

إنه الرجل الناري !  
لقد أذاب السيارة !



وفيما لعب الركاب الذعرين نحو المقدمة ...

" و فيق " ! مخرج  
الطوارئ ... اتبعني !

حسنًا  
يا " فيق " ! إقفر



انظروا ! لقد  
بدأ يخبو ...

ماذا ؟

ساستكشف الأمر  
بنفسي !



لقد أيقنت أن الآخرين سوف  
يلبسونني عبر باب الطوارئ  
لأحتفي بين  
الشجيرات





"سوبرمان!"

إذ ... وصل

الحرارة من جديد

عادت



ماذا؟

أشعرهم  
بالحمى!

ماذا  
أصابتني؟

لعنفا ...

الحمى ...

أم  
الريج؟



ثم .. أنا أنحس  
تلك الحرارة أيضا

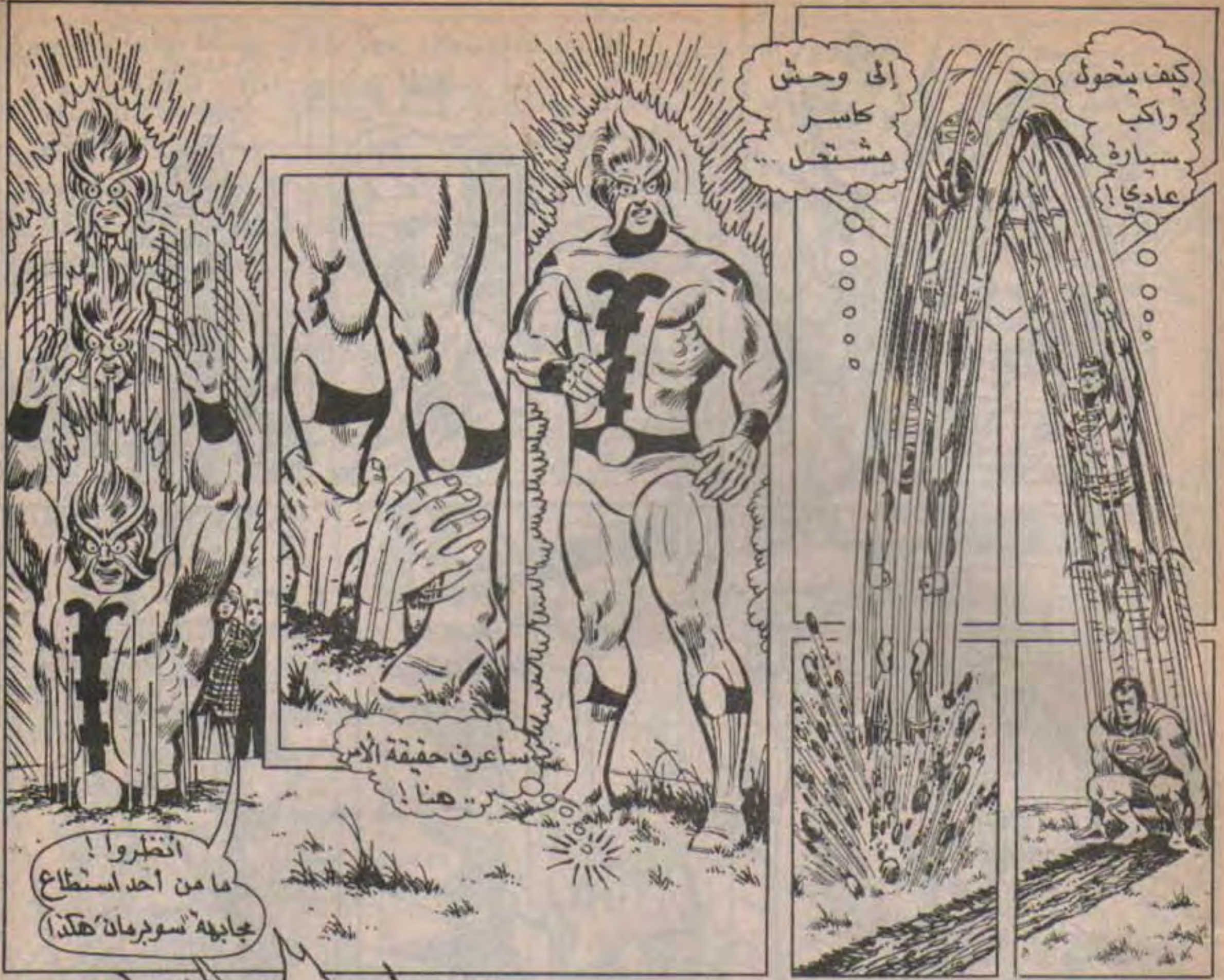
لكنني لن أظهر  
شيئا ... إذ ...



لقد تحقق  
كلام "وفيق"  
بحرفيته

ها أن الغريب  
يأتي من جديد











انظروا الى ذلك  
البناء العاري ..  
انه الرمد الغريب  
الذي جرد  
سوبرمان من  
قواه ...  
انه راكب سيارة  
النقل !

ان زي الشكري  
موفق ...

وقد بدأت أعناد عليه  
يوماً بعد يوم ...

وفي كل مرة أتحاشى فضح  
هويتي بسيطرة فكرية داخلية  
أجدد بواسطتها مقوماتي الأرضية

لكنني على ثقة أن ذلك لن يطول  
وسوف يتفصح أمري في يوم ما

ولكن من أين أتى ؟ الجواب يعطيه بنفسه



شكراً  
يا صاحبي

واليك المكافأة !



لكن أهدى مكان الكوكب تعرض ذات يوم لمرض غريب ...

لقد تبين  
لنا يا "كارم" ...  
ان مرضك خطير !

لقد  
تمكنا من  
ضبط سبب  
علتك !



بأكل أي شيء منذ سنة تقريباً في كوكب غريب ؟  
« أندرو » !

حيث يتجمع الجميع  
بقوى هي بالنسبة  
لسكان الأرض ...  
جبارة !



وعند أول صدمته  
أخرى ... سوف تموت

ولكن جميع الكواكب  
المحيطة بنا سكانها  
من أبناء جنسنا !

ما العمل ؟



وهو باختصار نحن .. أبناء جنسك  
إذ أنك تشكو من  
حساسية قاتلة تجاه كل  
واحد من أبناء  
جنسك !







انك تستسام بسهولة يا "كارم"

إذا... سامووت!

بعد بحث مستفاض  
في الأنظمة الكونية وصلنا  
إلى كوكب بنا سبك  
تماماً...

وهو غير  
جزيرة فضائية  
غير بعيدة عنا\*

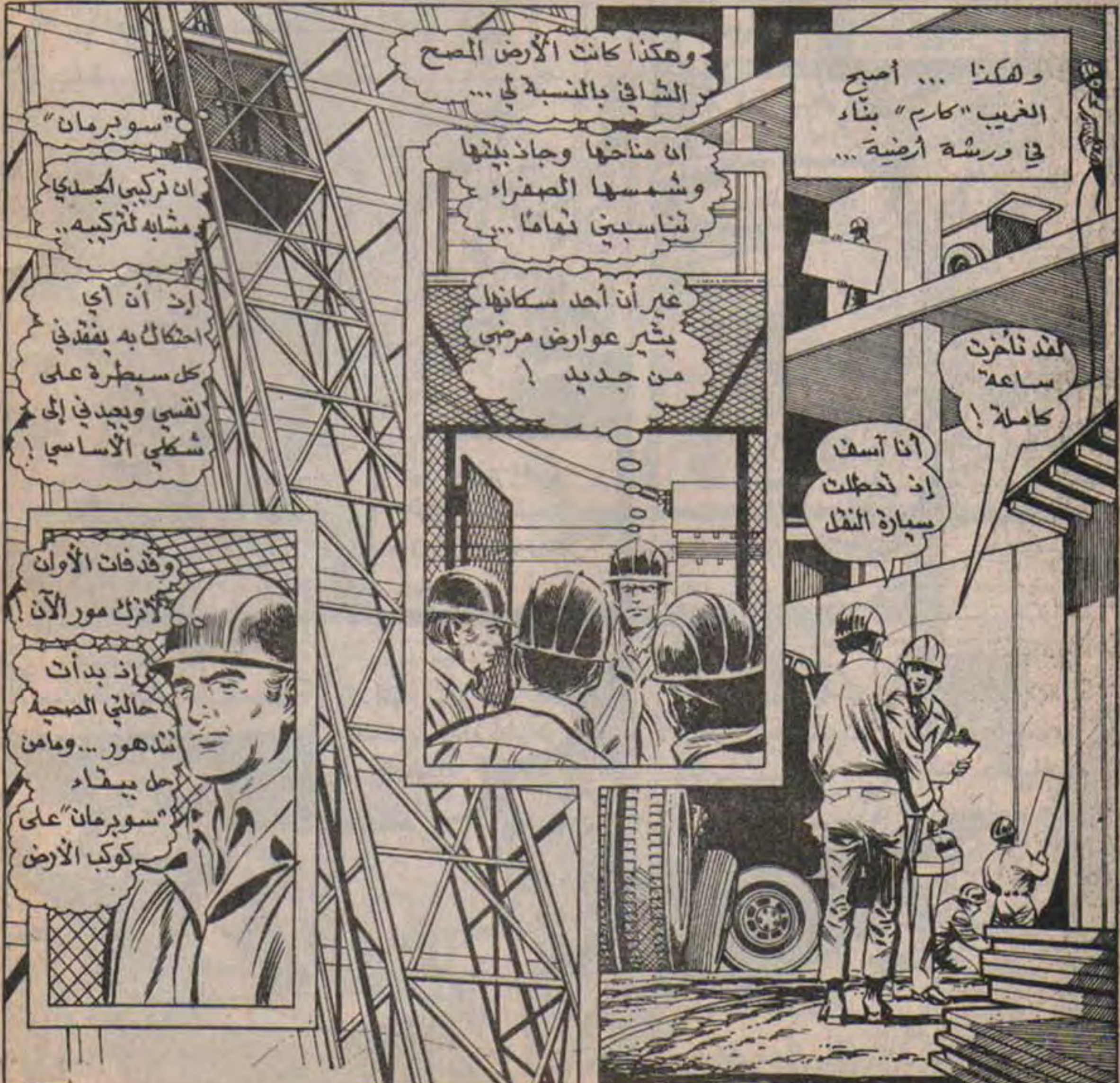
\* أحيه المجرة في  
نظامنا الشمسي...



لقد عرضنا حالتك الصحية  
على المحلل الإلكتروني وكان أن نصح  
بارسالك إلى نظام  
شمسي مختلف!

ولكن كوكبا يتبع  
بملك المقومات  
غير موجود ضمن  
نظامنا!

\* كان مكان كوكب اندرو  
رواداً في الرفعة اعادت  
الدكترونية...



وهكذا كانت الأرض المصح  
الشافي بالنسبة لي...

ان مناخها وجاذبيتها  
وشمسها الصفراء  
تناسبني تماماً...

غير أن أحد سكانها  
يشير عوارض مرضي  
من جديد!

ولهكذا... أصبح  
الغريب "كارم" بناء  
في ورشة أرضية...

لقد تأخرت  
ساعة  
كاملة!

أنا آسف  
إذ تعطلت  
سيارة النقل

"سو برمان"

ان تركيب الجسدي  
ومشابه لتركيبه...

إذ أن أي  
احتمال به يفقدني  
كل سيطرة على  
لغتي ويجدني إلى  
شكلي الأساسي!

وقد فات الأوان  
لأنك مور الآن!

إذ بدأت  
حالي الصحية  
تدهور... ومامن  
أحد يبقاه  
"سو برمان" على  
كوكب الأرض



وفي ساعة "مراد"  
الصغيرة كان أمر غير  
عادي يجري ...

ان هؤلاء  
الأرضيين  
متخلفون  
فكرياً وجسدياً ...

كيف  
عملك؟

وفي ذلك المساء عاد الرجل إلى  
منزله الأرضي ..

أهلاً  
بالسيد "مراد"

"مراد" ...  
إنه اسمي  
الأرضي لكنني أحسن  
إلى موطننا الأصلي

وما أن أصبح  
"سوبرمان" عاملاً  
محطماً لصحتي ..

عليّ أن أتخذ  
تدابير وقائية!

"سوبرمان" وحده يتمتع بمسؤولية  
الفكري والجسدي

وفي اليوم التالي ... في مبنى  
الشركة الفضائية .. الضخم ..

"نيل" إنك  
لا تفهم لما  
أقول ..

هل من  
الصعب عليك  
أن تسمع وتعمل  
في آن واحد

هل أنت  
المدير لوصولك  
متأخراً؟

أنا وأنت إنك ما زلت  
تفكر بذلك الغريب الذي  
ذاب يوم أمس ...

إن "وفيق" لا يعي  
مدى الخطورة التي  
يسببها ذلك الغريب

إن مشكلته  
تفوق أضعاف  
مشكلة "وهيب"  
المرعج!

والآن .. لقد اكتشفت  
بواسطة أشعة نظري  
الخارقة عملاً  
"سوبرمان"

لدي ما يكفيني  
لحمل اليوم ... إنك  
لك كل أنواع  
اللهو ..

وفي ذلك الوقت كان عامل يقف  
قرب غرفة الرياضة ...

أخيراً لقد  
عثر على "سوبرمان"











يمكنني في تلك الحال  
ان أظهر بسرعة  
تجني عن الناس



وبالفعل كان سوبرمان قريباً ...  
لكن خلافاً لمن كان يحسبه "كاسم"

ثانية  
واحدة وأعود!

# بيبي بيبي



وهكذا كانت  
مسألة حياة أو موت  
بالنسبة "لوفيق"  
بمجرد  
أن يشبه به  
الرجل القادم  
من "اندرو"  
والحل في الحلقة  
التالية :  
**اقتلني  
أو  
اتركني**



ولكي أعيش يجب أن تموت!

إمك  
مخطئ! الست  
سوبرمان

لست  
سوبرمان

فقط!  
لا!  
لا!



أجل! أنت  
لست موثوق  
يا "سوبرمان"

ماذا؟  
أنت  
من جديد؟











يا لها من رفسة جميلة يوجهها "كارم"  
المجنون إلى البطل الجبار !

إنهما يشتبهان كمصارعتين  
مخترعتين ... "سوبرمان" والغريب  
المجنون ...

ومن هنا أحق  
بتغطية أبناء معركة  
رياضية إلا المحرر  
الرياضي: "وفيق"



تماماً كما حلّني عند  
لقاءي الأول بـ "كارم"

لقد بدأت الحمى  
تضعفني ...

وقد سقط  
البطل !



بالإضافة إلى  
قوة جديدة  
لا تعرفها !

إننا نفهم قوى  
عديدة يا "سوبرمان"

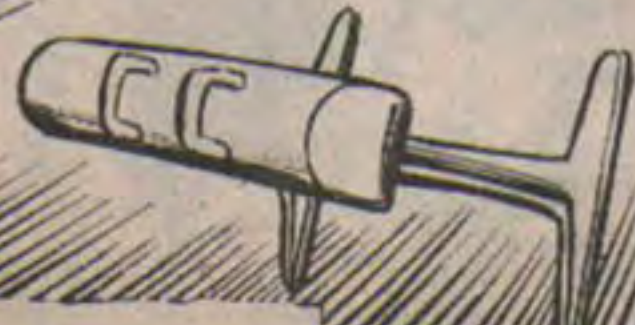
لذلك عليك  
أن تهجر !

لا يمكننا أن نجيش معاً  
على ذلك الكوكب ..



كلما افترتني أحسست  
باحتكاك قوتين غريبتين متافرتين

# بوزوم !







وبعد ثوانٍ  
من الانفجار  
الرهييب !

ماذا حدث  
كانت هي حرب  
عالمية ثالثة انفجرت  
فجأة !

وفي ذلك الظرف عليّ أن  
أبشر بإنقاذ "وهيق" من السعير !



إنه كالم يخيف عليك : "مراد"  
الرجل الذي من العالم الآخر  
من ... "انذرو" !

إنه "كارم" الذي ضاح  
من لحظة معركة ضد  
"سوبرمان" !



وفي ذلك الوقت ...  
في مبنى الشركة الفضائية

ماذا حدث في  
غرفة الرياضة

لا شك أنها  
قنبلة !

أيها القارئ ! لقد لاحظت  
بين الحضور رجلاً غريباً  
بما يجري حوله ...

وكان المصح السائح الذي قصه "كارم"  
كوكباً اسمه الأرض ...

ولكن صعوبة أخرى ظهرت ...

لم أكن أوقع ذلك ...

"سوبرمان" يشبه  
أبناء جنسي ...

ووجوده بالقرب مني يصيبني  
بجنى ويفقدني غطائي الأرضي !



"كارم" الذي تمكّن عليه بالموت في كوكب  
انذرو لحاسية أصابته ضد جميع  
أبناء جنسه وكان عليه أن ياجر ...



لقد ثبت يا "كارم"  
أن وجودك هنا يحكم  
عليك بالموت !

عليك أن  
تخاطر الكوكب  
فوزاً لنجاة !



يجب أن أفعل شيئاً  
لأنخلص من "سوبرمان" ...

لأنها مسألة  
حياة أو موت !

ولذلك كان على الغريب  
أن يحلّ لغزاً جديداً !





وبعد قليل .. في بقعة  
لا يعرفها أحد ...

سأحتاج إلى جهاز  
السري لمجابهة  
"سوبرمان" ..

إن شخصيته  
السرية محصورة  
بين شخصين ..

وقد زالت  
الشبهات عن وافي  
فبقي ..



حتى "سوبرمان"  
نفسه يحتاج من حمي  
بمثابة عند لقاء ..  
أنا قواه الجارية  
مرتبطة بقواي ..

فإن أن أفكر  
بتخطئه على أن أجده  
من قواه !



بالسيطرة على سكان  
الأرض الأغنياء !

أما الآن فانت  
أحتاج إليه لأنفذ  
خاتي على حساب  
حياة "سوبرمان"



المشبه الثاني: "نبيل فوزي"

منذ وصولي إلى هنا .. وأنا  
أستعمل جهازي هذا  
للترفيه والتسلية ..



وبعد أن أسيطر على هؤلاء  
الأربعة سأوجه سلاح  
مضد لبقية سكان "مور"

بما يجعل "سوبرمان"  
هاجراً عن مجالي في  
لقاء قريب حاسم !



وبعد قليل ظهرت أربع رؤوس مضيئة على الحائط ..

سأبدأ بزرع بعض الأفكار  
في أدمغة المفكرين من  
"نبيل فوزي" ...

وافي، رنده، نديم ومروان





لكن ذلك اليوم بدأ ... غير عادي ...

يد و صلباً  
وجذاباً ..

لا تفر  
منا !

أوه ..  
لأنه  
وسيم !

ها  
هو !

ومن النوع  
المحبوب ..  
الأنيق !

إننا محبون



وفي صباح اليوم التالي خرج  
"نبيل فوزي" باكراً كالعادة



حتى  
"رندة"  
و "وفيق"  
المزعج  
مصابان  
بالعدوى !

أنا كذلك  
معجبة بك !

وأنا كذلك !  
أنت تصلح  
لتكون قائداً  
عظيماً



الناس بلا حقوقتي  
منذ الحطة الأولى ..

كما لو كنت بطلاً  
عالمياً !

وماذا في الأمر  
يا "نبيل" ؟



وعندما دخل المكتب ...

شيء  
لا يصدق  
أنا كذلك  
لا أصدق !

ماذا أصابك !  
معركة صباحية  
على ما يبدو

صباح الخير  
يا "نبيل" !



وفي الخارج ما أن حاول الهرب ..

يا إلهي ! غير محقول !  
يجب أن أختبئ في مكان  
ما ثم أفر "كسوبرمان"



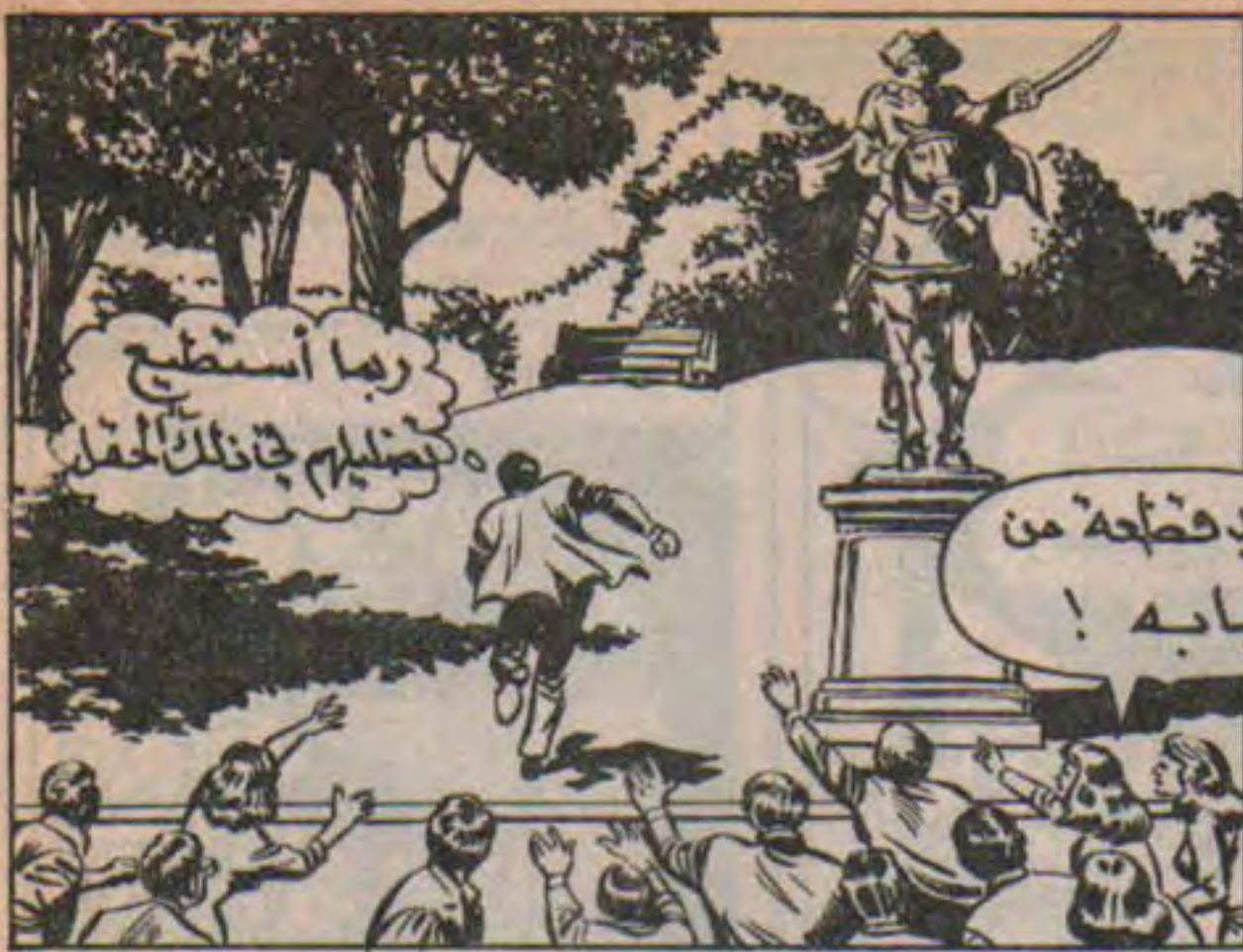
حتى "مروان"  
يعاملني  
بهذه الطريقة ..

من ! "نبيل" !  
صديقي المفضل

يجب أن أخرج  
من مستشفى  
المجانين هذا !

لقد هيأت لك  
تأميناً يكفل لك  
مليون ليرة في السنة !







وما أن أطلق الغريب نفسه الحارق باتجاه نبيل ...

وقد جئت بهم إلى هنا  
كالحراف ...

وها إن وضعي يزداد  
تفقيداً .. بدأت أشعر  
بجنى "كارم" الغريبة !



لقد أصاب  
الناس !

آه !  
عاصفة هوجاء  
لأنها

النجدة !



إن ذلك كل  
ما أحناجه لأقضي عليك !



بدأت خطتي تعمل  
إن "سوبرمان" يشعر  
بالذنب لأنه مسؤول  
عن هؤلاء جميعاً ...



إنني لا أفهم !

قاوم !  
قاوم !

قاوم  
يا "نبيل" !

أنت الأعظم  
يا "نبيل"

نبيل فوزي  
لا يفهر !

صيا  
يا "نبيل" !



ورغم ما لحق بالعديد من سحانت  
المسود تفرغ مشجعة بطلا الجديد !





ما هذا؟ "سوبرمان" يخرج من الأرض حاملاً قسطاً من الماء!

عليه يا "نبيل"!



جهازني السري لكن أفلمهم سيخيب!

إن هؤلاء المتهوسين "لنبيل" هم تحت سيطرة

هيا يا "نبيل" هيا!



إن خطتي تسير على ما أرام... لقد دفعه حماس الجماهير إلى مجابهتي

سوبر نبيل!

سوبر نبيل!

إنه "سوبرمان" - "نبيل" أو...



مستحملاً نفسه الحارق ليحول الماء إلى جليد!

انظروا إن "نبيل" هو بالفعل... "سوبرمان"



ثم تبدأ المرحلة الأخيرة التي ستفحق "سوبرمان"!



والآن! بدأت المرحلة الثالثة! سأجعل سكان الأرض يفتنون بجانبني!





**ماذا سيفعل سوبرمان**

لكن وجودك على الأرض يسبب موته !  
والأرض هي الكوكب الوحيد الذي يناسب وضعه الصحيح  
والحقيقة إنك خلقت رجلاً مريضاً يقاوم لتعيش ...  
تظن إنك تغلبت على غارز يريد احتلال الأرض ...

الجواب في الحلقة التالية :









هل تلقيت الرسالة الفكرية  
يا "سوبرمان"؟

واقشعت ان قصدي كان شريفاً...  
من أجل البقاء فقط...

"كارم" لقد  
زالت الرحمة

هل طبت  
من مرضك



اذ يفقد  
غطاءه ارضي  
ويعرضه لحي  
جنونية...



وأخيراً لمس  
سوبرمان  
مدى تأثيره  
على قوى  
"كارم" الغريبة



سيكون مسك  
الختم : موجي  
أو موتك !

فنت !  
قل لي  
ماذا  
سجدت ؟



ابتعد من  
طريقي !



لا ! بل دخل المرض  
مرحلته الأخيرة ...  
المرحلة الفاتلة

"سوبرمان"  
انتي أهدرك  
من الآن وصاعداً  
لم أعد مسؤولاً  
عن أعمالي !



عندما انتابت الحمى  
"كارم" أصابني بعض  
العوارض أيضاً ..

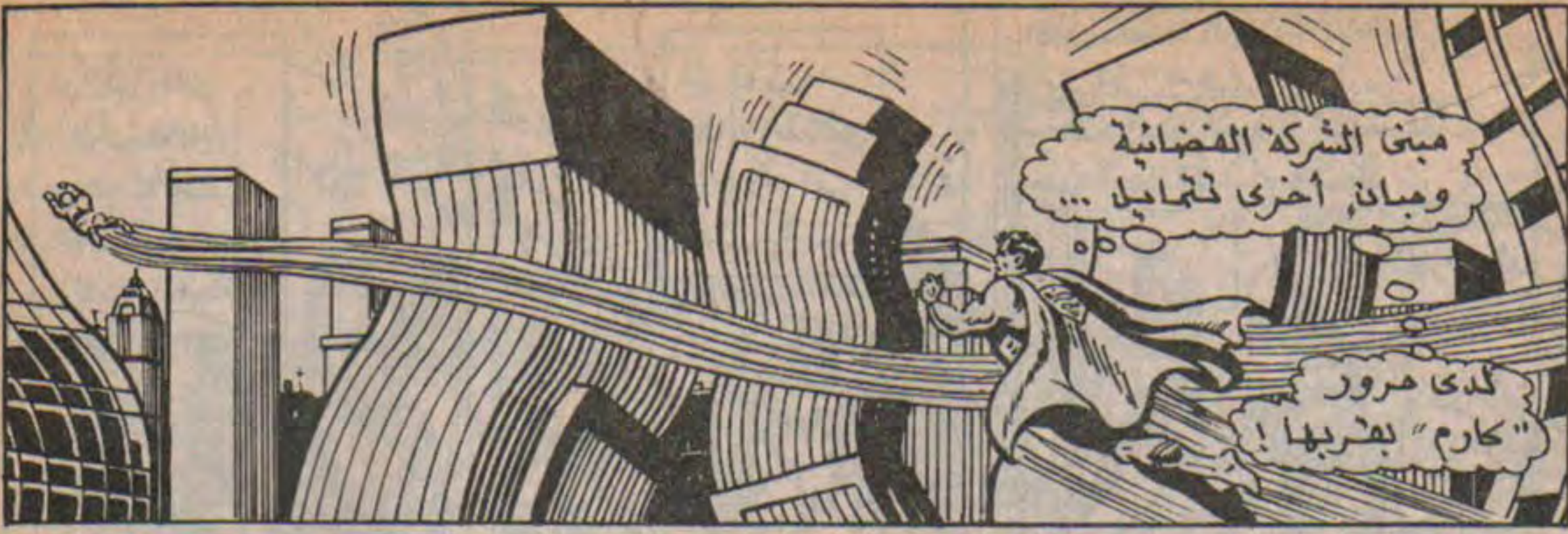
وبسرعة طار البطل  
الجبار على أثر  
عدوه الغريب ..



ولكن ماذا بشأن المرحلة  
الأخيرة .. قد تكون الأسوأ ..

يا إلهي !  
هل نظري  
يجنونني ؟







ونجاة استدار كاسم...

أوف! لقد  
حذرتي "كاسم" قبلًا...

لكن عليه أن يتعلم  
الأيضرب رجلًا  
سافطًا!

لأنه قد يرتفع  
فجأة...

كما فعلت  
أنا الآن!



وشن سورمان هجوماً عاكسًا...

أه! لم أصبه!  
لقد اختل توازني

لقد أخطأته  
برهنسيًا أيضًا...

هناك تفسير واحد  
اختل نظري...

وبدأت بقية  
حواسي تضعف



وبما أن نظري  
معطل...

سأكون عن  
استعمالي  
لفترة...

وذلك يجب  
الرؤية بواسطة حزامي  
الريبتوني الخاص  
أه





وراء الطغى  
المبار  
بجابه  
بضراوة  
أفلاحي من  
" اندرو "

إنها ضربة  
قوية ..

والتالية لن أراها  
متجهه نحو ي ..

لكن سمعي  
الخارق سبيل قتلها  
من ذبذبت الهواء

ويمنح  
حدوثها !

في الوقت المناسب

وجاب سوبرمان آفاق الكيلومترات  
بوارعة نظره الخارق ...

لا أثر له ! لكنني  
على الأقل تخلصت  
من تأثيره ..

لكنني ما زلت  
منتظرا  
حدوث الأسوء  
منه ...

وما أستطيع عمله  
هو التحضير للجائبة

لقد أبعدته عن  
طريقي ما فيه  
الكفافية ...

قد يكون خارج المدينة  
وحتى خارج الكوكب

وكان لضربة سوبرمان  
الجبارة تأثيرها الفاعل

















التي ربما أفادتك..

لا ! لا تذهب  
يا "كارم" !

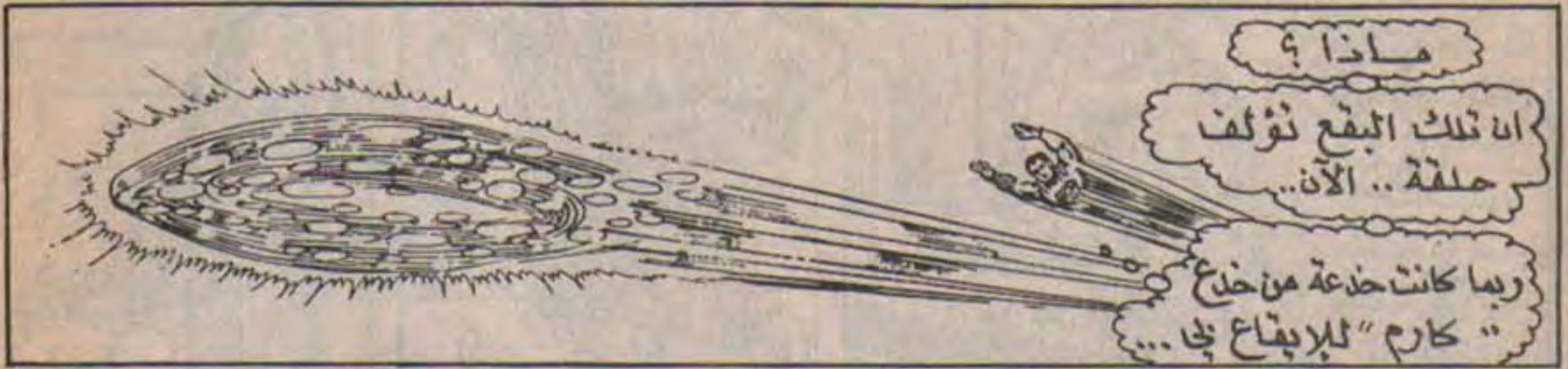
إن وضعه مدهور للغاية ! الأشك  
أنه فقد السيطرة على نفسه !

لا يمكنك أن أنركم  
على هذه الحال



إنه يظهر بسرعة جنونية ..  
وما زال يضاعف سرعته

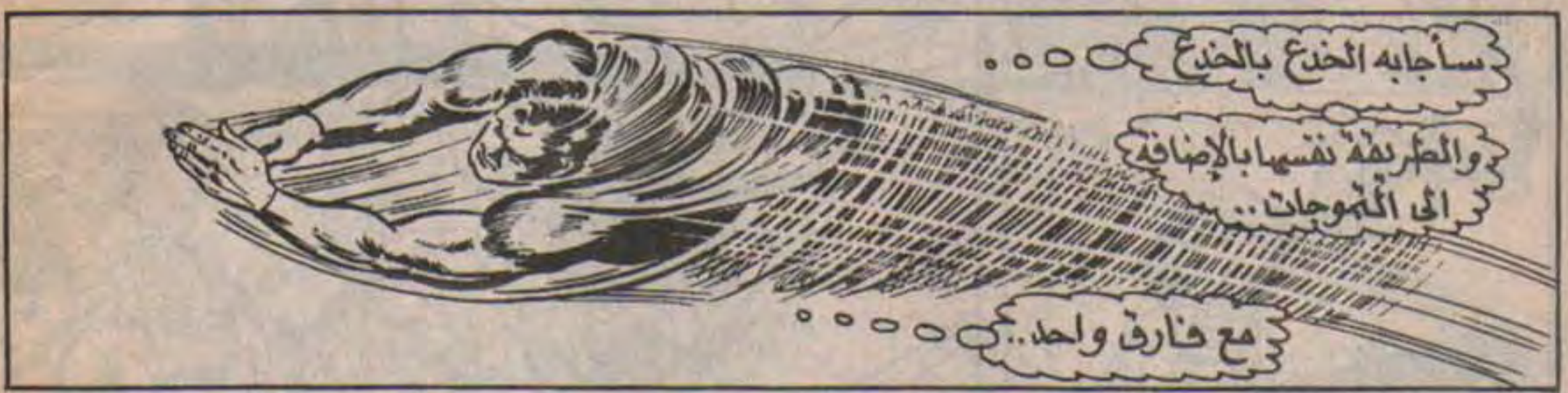
أما سرعته يستطيع  
رأي يبلغ ..



ماذا ؟

إن تلك البقع تؤلف  
حلقة .. الآن ..

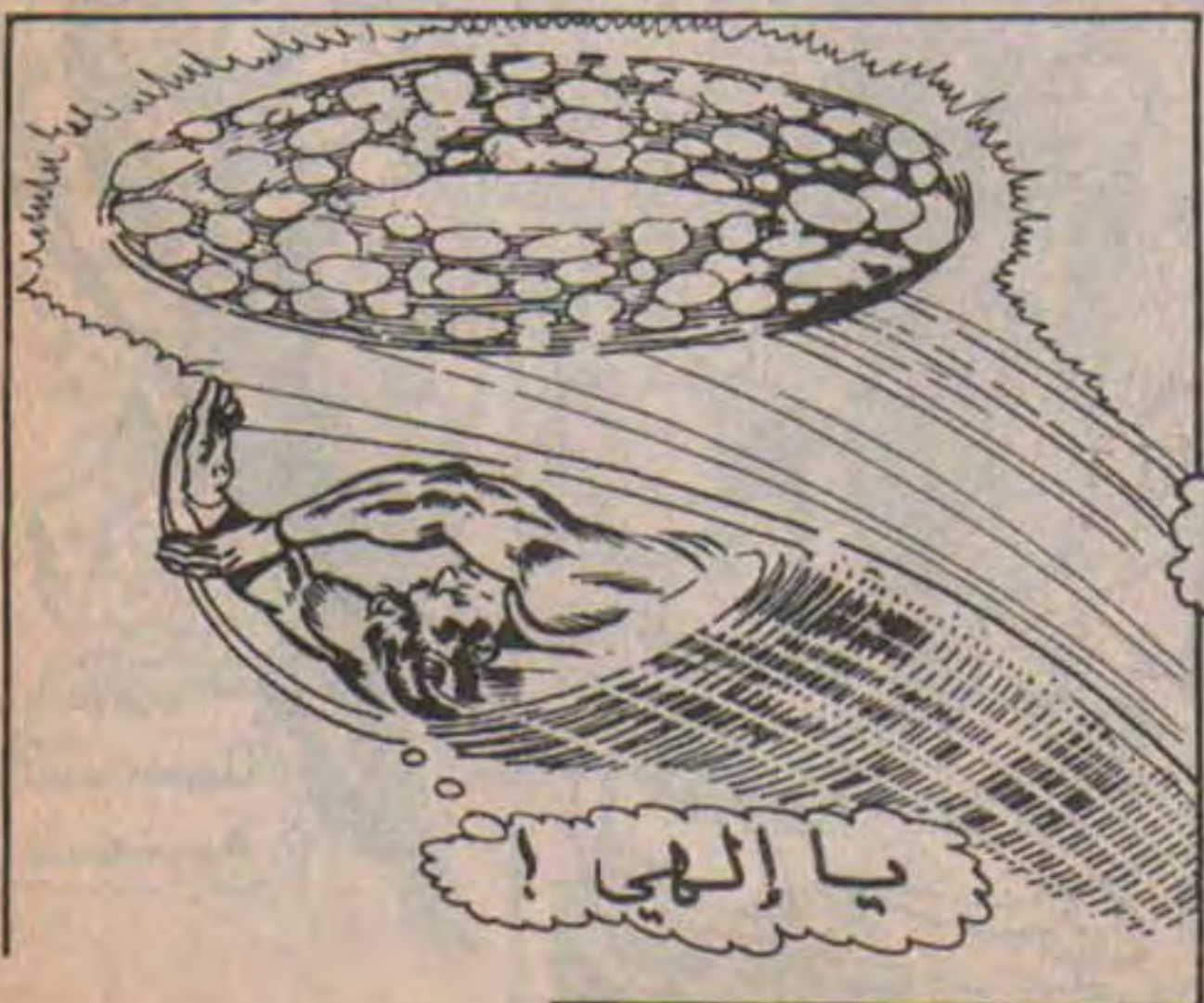
ربما كانت خدعة من خدع  
"كارم" للإيقاع بنا ...



سأجابه الخدع بالخدع ..

والطريقة نفسها بالإضافة  
إلى التهجئات ..

مع فارق واحد ..



يا إلهي !



هو محاولة  
إخترافي ..





“نبيل فوزي”  
محرر عام ١٧٧٨  
لقد انتهى أمر  
سوبرمان  
بهذه السهولة !  
أهمية عديدة  
ونهاية ميرة في  
الحلقة الرابعة  
واحدة خيرة ...  
في عدد  
سوبرمان  
رقم ٨٣٠





## استمرار العبث بالموازين الطبيعية

كان معتقدا.

وفي تقرير خطير آخر، حذر خبراء البيئة من أن النمو الاقتصادي السريع في عدد من الدول الآسيوية سيؤدي إلى انبعاث مزيد من الغازات الضارة إلى الغلاف الجوي مما يجعل بارتفاع درجة حرارة الأرض. وأعلن نائب رئيس بنك التنمية الآسيوي بعد دراسة استغرق أعدادها ثلاثة أعوام، شملت بنغلاديش والهند واندونيسيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ومنغوليا وبورما وباكستان والصين والفلبين وفيتنام وتايلاند، أن التسابق نحو التصنيع أدى إلى تدمير مساحات واسعة من الغابات، وحول مناطق واسعة في دول مثل الصين والفلبين وفيتنام إلى مناطق كوارث بيئية.

وفي اجتماع عقد مؤخرا في الأمم المتحدة، طالبت ٣٦ دولة تتكون أراضيها من الجزر، مثل هايتي وقبرص ومالطا، الدول الغنية بالعمل على خفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض، وليس بمجرد تثبيتها عند المستوى الحالي، لأنه لو لم تبذل الجهود الجادة، فسوف تغمر المياه هذه الدول خلال النصف الأول من القرن القادم.

ومع توالي القمم العالمية لبحث مشاكل الكرة الأرضية وسكانها، فإن هنالك ضرورة للدعوة إلى منهج جديد صحيح لتوفير التمويل اللازم لتكاليف الإصلاح والعلاج ويضمن جدية تنفيذ ما تصل إليه اجتماعات هذه القمم من توصيات ومقترحات.

(عن أخبار الصناعة والنفط)

مضت أكثر من خمس سنوات على يوم الأرض العالمي الذي أقامته جماعات حماية البيئة سنة ١٩٩٠ لتنبية الشعوب بالأخطار المؤكدة لاستمرار العبث بالموازين الطبيعية وتدمير وتلويث البيئة. كما مضى أكثر من ثلاث سنوات على قمة الأرض في ريودوجانيرو بالبرازيل سنة ١٩٩٢، حضره زعماء ورؤساء حكومات الغالبية الساحقة من دول العالم. ولكن، ما الذي حدث للأرض بعد مرور هذه السنوات القليلة؟

في أواخر شهر حزيران الماضي قامت هيئة علوم المحيطات والمناخ الأميركية بعرض مجموعة من الصور التقطتها الأقمار الصناعية والتي تبين الشعاب المرجانية بجوار جزر فيجي وكوك وتونغا، وأظهرت أن لون هذه الشعاب يميل للأبيض، مما ينذر بارتفاع حرارة سطح الأرض. ويفسر العلماء ذلك بأن لون الشعاب المرجانية يتغير للأبيض وتموت في خلال شهرين إذا ارتفعت درجة حرارة الماء درجتين أو أكثر من ٢٩ درجة مئوية.

وفي مختلف الأوساط العلمية العالمية، ساد جو من القلق في أعقاب نشر نتائج أول عملية مسح علمي شاملة للمحيطات، التي أكدت ارتفاع مستويات البحار في العالم بمعدلات كبيرة تنبئ بدخول العالم في مرحلة من الطقس الدافئ، مما يشكل أخطارا على الدول الساحلية. وأوضحت النتائج أن منسوب الماء في البحار والمحيطات ترتفع بنسبة مرتين أسرع مما





كفى مزاحاً يا سوبرمان!  
نحن قرأنا مجلتك والان جاء  
دورك للتشترى "لولو الصغيرة"  
وتستمتع بقراءة لها!  
يا سلام!







البسمة الدافئة  
هي لغة اللطف العالمية.

جميل أن تبدأ الصداقة بابتسامة،

وأجمل منها أن تنتهي بابتسامة.

(أوسكار وايلد)